

## اللون في المشهد السينمائي بين الإضاءة والتصميم الداخلي (بالتطبيق على فيلم "البجعة السوداء")

### Color between lighting and interior design in dramatic scene (by application on "Black Swan" movie)

أ.م.د/ سوسن محمد عزت ابراهيم عامر

أستاذ مساعد بكلية الفنون التطبيقية- قسم الفوتوغرافيا والسينما والتلفزيون -جامعة 6 أكتوبر

م.د/ سالي إسماعيل عراقي

مدرس بكلية الفنون التطبيقية- قسم التصميم الداخلي والاثاث -جامعة 6 أكتوبر

#### ملخص البحث Abstract

عدم توافر دراسة للعلاقة بين كلاً من الألوان الذاتية الناتجة عن مصدر الضوء نفسه (إضاءة صناعية/ طبيعية)، والألوان المنعكسة وهي الناتجة عن عناصر التصميم الداخلي في موقع التصوير، وعلاقة ذلك بالمعنى الدرامي في المشهد السينمائي. هدف البحث هو دراسة عنصر اللون كأحد أهم العناصر البصرية في الفيلم السينمائي في كلامن الإضاءة والديكور وعلاقة ذلك بالمعنى والمضمون الدرامي. ودراسة العلاقة بين الإضاءة والتصميم الداخلي داخل المشهد الدرامي في فيلم البجعة السوداء. فاللون في صناعة السينما هو أحد أهم عناصر الصورة البصرية، لقدرته على إضافة معان وإثارة مشاعر، فبعض الألوان تشع بالفرح وبعضها الآخر بالحزن، بعضها يستفز ويزعج وبعضها له تأثير مهدئ، وهناك ألوان توحى بالبذخ براقة لامعة وأخرى هادئة لا حياة فيها فالألوان تنبه الذهن وتوقظ المشاعر وتضخم ردود الفعل. كما تحمل الألوان رموز، فإذا رتبت وشكلت الألوان بطرق صحيحة بحيث تتدفق من لقطة إلى أخرى فإنها تؤثر على المضمون الأعمق للعلاقات البنيوية للفيلم. واللون قد يتدفق في المشهد السينمائي خلال دراما الفيلم سواء في مكونات التصميم الداخلي أو الإضاءة أو الملابس أو المكياج، يتخذ المخرج تبعا لإسلوبه ورؤيته قرار استخدام التدفق اللوني من خلال جميع هذه العناصر أو من خلال احداها أو بعضها، وايضا حسب قدرة اللون في التأثير على المتلقي. يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي لعرض وتحليل اللون في الصورة البصرية من خلال عناصر التصميم الداخلي والإضاءة وذلك في فيلم "البجعة السوداء" الذي يعتبر أحد أهم أفلام الإثارة النفسية السريالية، حيث احتل استخدام اللون الرمزي فيه أهمية كبيرة، لتكثيف والتعبير عن حالة من الصراع النفسي لراقصة بالية في طريقها لتحررها النفسي.